
منبرم مولد
ഹിദായ പാലാഴി
കോഴിക്കോട് - 14, 0495 2430512

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

حَمْدًا لِمَنْ أَوْرَقَ فِي رِيَاضِ السَّعَادَةِ أَغْصَانَ مَحَبَّةِ أَوْلِيَائِهِ ۝ وَأَشْرَقَ فِي سَمَاءِ إِفْضَالِهِ ۝ شَمْسَ الْهِدَايَةِ لِمَنِ اخْتَارَهُمْ لِمَعْرِفَتِهِ مِمَّنْ سَتَرَهُمْ تَحْتَ قِبَابِهِ ۝ وَجَلَا لَهُمْ عَرَائِسَ التَّوْفِيقِ فِي مَنَصَّةِ التَّحْقِيقِ لِيُشَاهِدُوا بَاهِرَ آلَائِهِ ۝ وَأَطْلَعَهُمْ عَلٰى مَكْنُونِ سِرِّهِ الْمَصُونِ ۝ وَأَظْهَرَ لَهُمْ مَا خَفِيَ عَنِ الْعُيُونِ ۝ شعر

إِلٰهٌ كَرِيمٌ لَيْسَ يُحْصَرُ فَضْلُهُ	لَهُ الْخَلْقُ بَلْ وَالْأَمْرُ يُعْطِي وَيَمْنَعُ

وَشُكْرًا لِلْوَاحِدِ حَلَّى بِدُرَرِ فَضْلِهِ قَلَائِدَ أَجْيَادِ عِبَادِهِ ۝ وَأَفَاضَ بِحَارَ عِرْفَانِهِ مِنْ نُقْطَةِ قُلُوبِ خَوَاصِّ عِبَادِهِ ۝ فَأَضْحَتْ سَفِينَةُ شَوْقِهِمْ مُتَقَلِّبَةً فِي تَيَّارِ غَطْمَطَتِهَا وَأَمْسَتْ رَاسِيَةً فِي مَرَاسِي أَمْنِهِ وَإِرْشَادِهِ ۝ وَطَوَتْ

أَشْرِعَةُ الرَّوْعِ بِشَمِّ نَشْرِ عَبِيرِ قَوْلِهِ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ
اللّٰهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ شعر

فَطُوبَىٰ لِقَوْمٍ حَاوَلُوا الْمَجْدَ وَالْعُلَا	وَأَضْحَوْا عَلَىٰ هَامِيهِمَا وَتَرَفَّعُوْا

وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ إِلٰهٌ خَلَقَ
النَّوْعَ الْإِنْسَانِيَّ فِيْ أَحْسَنِ تَقْوِيْمٍ وَاصْطَفَىٰ مِنْهُ لِخِدْ
مَتِهِ أَقْوَامًا لَاحَتْ عَلَىٰ أَسَارِيْرِ غُرَرِهِمْ نَظْرَةُ النَّعِيْمِ
وَخَطَبَهُمْ لِحَضْرَتِهِ وَأَمَاطَ لَهُمْ عَنْ قِنَاعِ مُخَدَّرَاتِ
مَعَانِيْ ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيْمِ وَزَوَّجَهُمْ بِحُوْرٍ عِيْنٍ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُوْنِ
جَزَاءً بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ○ شعر

يُطَافُ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِيْنٍ عَلَيْهِمْ	بِمَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَمَا الْخَلْقُ يَفْزَعُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِيْ غَدٍ

قَوْمٌ عَلَى سُنَنِ الْخُلُوصِ أَقَامُوا	فَغَدَا لَهُمْ عِنْدَ الْإِلٰهِ مَقَامٌ
قَوْمٌ بِهِمْ تَزْهُوا الْعُلٰى وَعَلَيْهِمُ	بَيْنَ الْكَوَاكِبِ تُنْشَرُ الْأَعْلَامُ
قَوْمٌ إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ رَأَيْتَهُمْ	هَجَرُوا الْمَضَاجِعَ وَالْأَنَامُ نِيَامٌ
بَاعُوا نُفُوسَهُمُ النَّفِيسَةَ وَاشْتَرَوْا	حُورًا حَوَتْهَا فِي الْجِنَانِ خِيَامٌ
رَبِّي بِهِمْ نَرْجُوا أَمَانَكَ عِنْدَمَا	يَغْشَى الْوُجُوهَ مَخَافَةٌ وَمَلَامٌ

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي أَدْنَيْتَهُ مِنْكَ إِلٰى مَقَامٍ وَقَفَ دُونَهُ جِبْرِيلُ الْأَمِينُ وَكَشَفْتَ لَهُ حُجُبَ الْأَنْوَارِ فَشَاهَدَ الْحَقَّ حَقًّا وَتَرَقّٰى مِنْ عِلْمِ الْيَقِينِ إِلٰى عَيْنِ الْيَقِينِ وَأَمْتَعْتَهُ بِلَذِيذِ خِطَابِ لَوْلَاكَ لَوْلَاكَ لَمَا خَلَقْتُ الْأَفْلَاكَ يَا سَيِّدَ الْعَالَمِينَ شَهَادَةَ عَبْدٍ عَاجِزٍ لَيْسَ لَهُ إِلَّا التَّمَسُّكُ بِعُرْىٰ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلٰى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ

اللّٰهِ ۝ فَيَا لَهَا مِنْ آيَةٍ أَمِنَ بِهَا الْخَائِفُونَ ۝ شعر

بِهَا يُرْتَجٰى عَفْوُ الْجَوَادِ بِمَوْقِفٍ	يُقَالُ بِهٖ نَفْسِيْ وَتَذْهَلُ مُرْضِعُ

وَأُصَلِّيْ وَأُسَلِّمُ عَلٰى أَفْضَلِ مَنْ طَافَتْ بِكَعْبَةِ مُحَيَّاهُ الْمَخْلُوْقَاتُ ۝ وَسَعَتْ إِلٰى إِجَابَةِ دَعْوَتِهِ الْحَيَوَانَاتُ وَالْجَمَادَاتُ ۝ وَعَلٰى آلِهٖ وَأَصْحَابِهِ الْكُمَّلِ السَّادَاتِ ۝ مَا فَاهَ لِسَانُ الْيَرَاعِ بِشَذْرَةٍ مِنْ شُذُوْرِ مَنَاقِبِ مَنْ لَّهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ مَا يَشَاؤُنَ ۝ شعر

فَنَسْأَلُ ذَا الْإِحْسَانِ يَمْنَحُنَا الرِّضَا	بِجَاهِ عَرُوْسِ الْحَشْرِ مَنْ فِيْهِ يَشْفَعُ
صَلَاةٌ وَتَسْلِيْمٌ وَأَزْكٰى تَحِيَّةٍ	عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
نَبِيٌّ عَلَى السَّبْعِ الطِّبَاقِ عَلَا حَقًّا	فَلِلّٰهِ مِنْ مَرْقًى بِهٖ شَاهَدَ الْحَقَّا
نَبِيٌّ إِلَيْهِ الْجِذْعُ حَنَّ وَقَدْ شَكَا	بَعِيْرٌ كَذَا الْبَدْرُ الْمُنِيْرُ لَهٗ شُقَّا
نَبِيٌّ جَلَا عَنَّا الْغَيَاهِبَ نُوْرُهٗ	وَلَوْلَاهُ مَا أَبْدَى الصَّبَاحُ لَنَا فَرْقًا

نَبِيٌّ لَهُ الْجَاهُ الْعَظِيمُ إِذَا الْوَرٰى	بِيَوْمٍ شَدِيدِ الْهَوْلِ فِي عِرْقٍ غَرِقَا
إِلٰهِي بِهِ أَرْجُوكَ عَفْوًا وَرَحْمَةً	وَلِلْحَرِّ مِنْ حَرِّ الْجَحِيمِ لَنَا عِتْقَا

أَمَّا بَعْدُ فَهٰذِهِ نَفْحَةٌ مِنْ نَفَحَاتِ ذِى الْجُودِ وَالْفَضْلِ ۝ وَقَطْرَةٌ مِنْ بِحَارِ فُيُوضَاتِ اللهِ تَعَالٰى وَجَلَّ ۝ فِي بَعْضِ مَنَاقِبِ الْغَوْثِ الشَّهِيرِ سَيِّدِنَا السَّيِّدِ عَلَوِي بْنِ سَهْلٍ الْبَحْرِ الزَّاخِرِ وَالدُّرِّ الْفَاخِرِ وَالْقَطْرِ الْهَتُونِ ۝ شعر

وَحِيدِ بَنِي الزَّهْرَاءِ دُرَّةِ تَاجِهِمْ	هُمَامٍ إِلَيْهِ فِي الْمُهِمَّاتِ يَرْجِعُ

فَأَقُولُ هُوَ السَّيِّدُ الْكَامِلُ ذُو الْأَحْوَالِ الَّتِي تَبْهَرُ الْعُقُولَ ۝ وَالْوَلِيُّ الْفَاضِلُ الَّذِى حَازَ الْعُلُومَ مَعْقُولَهَا وَالْمَنْقُولَ ۝ السَّيِّدُ السَّنَدُ وَابْنُ الزَّهْرَاءِ بَحْرُ الْفَضَائِلِ وَنَهْرُ الْفَوَاضِلِ وَكَنْزُهَا الْمَصُونُ ۝

تَقِيٌّ نَقِيٌّ فَاضِلٌ مُتَعَبِّدٌ	حَسِيبٌ نَسِيبٌ زَاهِدٌ مُتَوَرِّعٌ

اَلْقُطْبُ الْمُنِيرُ ذُوالْكَرَامَاتِ الْبَاهِرَاتِ وَالْفَرْدُ الْجَامِعُ لِكُلِّ فَضِيلَةٍ ۝ وَالْغَوْثُ الْكَبِيرُ صَاحِبُ الْمَظَاهِرِ الْجَمِيلَةِ ۝ وَالنَّجْدَاتِ الْجَلِيلَةِ ۝ سَيِّدُنَا السَّيِّدُ عَلَوِيُّ بْنُ سَهْلٍ مَوْلَى الدَّوِيلَةِ ۝ عَلَمُ الْأَعْلَامِ وَقُدْوَةُ الْأَنَامِ وَالْجَوْهَرُ الْمَكْنُونُ ۝ شعر

حَبِيبٌ لَهُ عِنْدَ الرَّقِيبِ مَكَانَةٌ	وَقَدْرٌ رَفِيعٌ مِنْ سُهَا السَّبْعِ أَرْفَعُ

اِبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ مَوْلَى خَيْلَةَ ۝ اِبْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَلَوِي بْنِ مُحَمَّدٍ مَوْلَى الدَّوِيلَةِ ۝ اِبْنِ عَلِيِّ بْنِ عَلَوِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ ذِي الْفُيُوضَاتِ الْجَزِيلَةِ ۝ اِبْنِ عَلِيِّ بْنِ عَلَوِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلَوِيِّ الْمَيْمُونِ ۝ شعر

عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَوْلَى سَحَائِبُ رَحْمَةٍ	تَسِحُّ دَوَامًا مَا سَنَى الْبَرْقِ يَلْمَعُ

ابْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ الْعَرِيضِيِّ بْنِ سَيِّدِنَا جَعْفَرِ الصَّادِقِ بْنِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ نِ الْبَاقِرِ بْنِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ذِي الْوَجْهِ الْوَضِيِّ ابْنِ سَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ بْنِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ وَعَنْهُمْ أَجْمَعِينَ رَضِيَ عَنْ سَيِّدَتِنَا الزَّهْرَاءِ الْبَتُولِ بِنْتِ مَنِ انْدَرَجَتْ تَحْتَ لِوَائِهِ النَّبِيُّونْ

مُحَمَّدُ نِ الْمَبْعُوثُ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً	وَعَنَّا بِهِ يَوْمَ الْجَزَا الْخَطْبُ يُدْفَعُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدٍ
نَسَبٌ تَعَاظَمَ قَدْرُهُ وَعُلَاهُ	بِمُحَمَّدٍ جَلَّ الَّذِي أَعْلَاهُ
نَسَبٌ إِذَا الْأَنْسَابُ حُقِّقَ قَطْعُهَا	حَازَ اتِّصَالًا بِالْحَبِيبِ بَقَاهُ
نَسَبٌ سَمَا بِالْمُصْطَفَى طٰهَ الَّذِي	لَوْلَاهُ مَا خَلَقَ الْوَرَى لَوْلَاهُ
نَسَبٌ بِهِ يَحْلُو النَّسَبُ وَنَظْمُهُ	وَلَكَمْ بِهِ لَهَجُ الْأَنَامِ وَفَاهُوا
نَسَبٌ عَلَيْهِ اللهُ فِي تَنْزِيلِهِ	أَثْنَى فَمَا ذَا يَنْطِقُ الْأَفْوَاهُ

وُلِدَ نَفَعَنَا اللهُ بِهِ بِبَلْدَةِ تَرِيمَ سَنَةَ أَلْفٍ وَمِائَةٍ وَسَبْعَةٍ وَسِتِّينَ مِنْ هِجْرَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ وَنَشَأَ بِهَا وَظَهَرَ لَهُ مِنَ الْكَرَامَاتِ مَا لَا يُحْصِيهِ إِلَّا السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلْنَرْوِ الْقُلُوبَ بِقَطْرَةٍ مِنْ وَابِلِ مُزْنِهَا كَيْ يَنَالَ بَرَكَتَهَا الْحَاضِرُونَ

شعر

وَنَرْجُو مِنَ الْمَوْلَى الْقَبُولَ بِحَقِّ مَنْ	مَنَاقِبُهُمْ جَلَّتْ وَهَا نَحْنُ نَشْرَعُ

فَمِنْ كَرَامَاتِهِ نَفَعَنَا اللهُ بِهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ وَسَأَلَهُ أَنْ يَدْعُوَ اللهَ لَهُ أَنْ يَرْزُقَهُ وَلَدًا ذَكَرًا فَدَعَا لَهُ مَوْلَاهُ وَكَانَتْ زَوْجَةُ الرَّجُلِ حَامِلًا فَقَالَ لَهُ الْحَبِيبُ زَوْجَتُكَ تَلِدُ ذَكَرًا إِنْ شَاءَ اللهُ فَوَلَدَتْ زَوْجَتُهُ أُنْثَى فَذَهَبَ وَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا وَلَدَتْ أُنْثَى فَأَجَابَهُ أَنَّهَا وَضَعَتْ ذَكَرًا فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ لِيَرَاهُ فَوَجَدَ الْبِنْتَ ذَكَرًا فَزَالَ عَنِ

الرَّجُلِ مَا اعْتَرَاهُ مِنَ الظُّنُونِ ○ شعر

فَسَلِّمْ لِأَهْلِ اللّٰهِ يَا صَاحِ وَاعْتَرِفْ	بِفَضْلِهِمِ فِيمَا تَرَاهُ وَتَسْمَعُ

وَمِنْهَا أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْوُقُوفِ بِعَرَافَاتٍ جَالِسًا عِنْدَهُ السَّيِّدُ الْفَاضِلُ الْحَبِيبُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ الشَّهِيرُ بِصَاحِبِ الْبَقَرَةِ فِي هٰذَا الزَّمَانِ ○ فَقَالَ الْغَوْثُ الْمَذْكُورُ لِلْحَبِيبِ عَبْدِ اللّٰهِ قُمْ بِنَا إِلَى الْحَجِّ فَقَالَ لَهُ يَا سَيِّدِي لَسْتُ مِنْ أَهْلِ هٰذَا الْمَيْدَانِ ○ فَغَابَ عَنْهُ الْحَبِيبُ عَلَوِي بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ وَفِي ثَانِي يَوْمٍ بَعْدَ أَنْ قَضَى حَجَّهُ رَجَعَ إِلَى ذٰلِكَ الْمَكَانِ ○ وَمِنْهَا أَنَّ رَجُلًا انْكَسَرَتْ بِهِ السَّفِينَةُ فَاسْتَغَاثَ بِهِ فَعِنْدَ ذٰلِكَ لَزِمَهُ مِنْ صَدْرِهِ وَمَكَثَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَحْرِ وَخَرَجَ إِلَى الْبَرِّ سَالِمًا غَيْرَ مَفْتُونٍ ○ شعر

كَرَامَاتُ هٰذَا الْحَبْرِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا	وَبَرًّا وَبَحْرًا كَالسَّحَائِبِ تَهْمَعُ

وَمِنْهَا أَنَّ جَمَاعَةً خَرَجُوا لِزِيَارَتِهٖ فَرَأَوْا فِرْقَةً مِنَ الظِّبَاءِ فَصَاحَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِأَعْلٰى صَوْتِهٖ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ زِيَارَةَ الْغَوْثِ عَلَوِي فَلْيَخْرُجْ مَعَنَا مِنْ وَقْتِهٖ فَخَرَجَ مِنْ تِلْكَ الظِّبَاءِ ظَبْيٌ كَبِيرٌ وَسَارَ مَعَهُمْ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلٰى دَارِهٖ بَرِكَ الظَّبْيُ تَحْتَهَا مُقَابِلًا لِوَجْهِهِ الشَّرِيفِ وَطَلَعَ الْجَمَاعَةُ إِلَى الْغَوْثِ فِي بَيْتِهٖ وَأَخْبَرُوهُ بِمَا جَرٰى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الظِّبَاءِ فَضَحِكَ السَّيِّدُ الْمَأْمُونُ ۝ شعر

وَلَا بِدْعَ فِي هٰذَا فَإِحْسَانُ رَبِّنَا	يَجِلُّ عَنِ الْإِحْصَاءِ وَالْفَضْلُ أَوْسَعُ

وَمِنْهَا أَنَّ رَجُلَيْنِ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ لِأَحَدِهِمَا ابْنٌ فَذَهَبَ إِلٰى بُسْتَانِ الْآخَرِ فَسَقَطَتْ عَلٰى رَأْسِهٖ حَبَّةُ نَارَجِيلَ فَمَاتَ فِي الْحَالِ ۝ فَذَهَبَ أَبُوهُ إِلَى الْحَاكِمِ وَقَالَ قَتَلَ وَلَدِي فُلَانٌ فَسَمِعَ الرَّجُلُ الْمُتَّهَمُ وَخَافَ عَلٰى نَفْسِهٖ فَذَهَبَ إِلَى الشَّيْخِ

وَأَخْبَرَهُ بِالْقِصَّةِ كَيْ يُزِيلَ عَنْهُ الْأَوْجَالْ فَأَرْسَلَ الشَّيْخُ إِلَى الْمُشْتَكِي وَطَلَبَهُ فَامْتَنَعَ ثُمَّ أَتَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمَّا رَآهُ الشَّيْخُ تَغَيَّرَ وَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَقَالَ الْحُكْمُ أَنْ يُقْتَلَ الْقَاتِلُ كَرَّرَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَعِنْدَ ذٰلِكَ انْكَسَرَتِ الشَّجَرَةُ وَصْلَةً وَصْلَةً وَالنَّاسُ إِلَيْهَا يَنْظُرُونْ شعر

وَكَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ لِذِي الْحَبْرِ شُوهِدَتْ	كَشَمْسٍ عَلَى لَا احْتَ عَلَى الْكَوْنِ تَسْطَحُ

وَمِنْهَا أَنَّهُ سَافَرَ وَرَكِبَ عَرَبِيَّةً فَوَاجَهَهُ فِي الطَّرِيقِ حَاكِمُ الْبَلَدِ نَصْرَانِيٌّ رَاكِبًا عَرَبِيَّةً فَتَصَادَمَا كَأَنَّهُ مَا أَشْعَرَ بِالشَّيْخِ وَلَا أَحَسَّ فَسَأَلَهُ الشَّيْخُ مَنْ أَنْتَ وَمَا اسْمُكَ فَقَالَ النَّصْرَانِيُّ أَنَا الْحَاكِمُ وَاسْمِي شَمْسٌ فَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتَ شَمْسًا فَأَنَا نَارٌ فَلَمَّا وَصَلَ النَّصْرَانِيُّ إِلَى بَيْتِهِ احْتَرَقَ هُوَ وَأَبُوهُ كَأَنْ لَمْ يَغْنَ بِالْأَمْسِ وَمِنْهَا أَنَّ

النَّصْرَانِيَّ جَهَّزَ بَعْضَ الْجُيُوْشِ لِمُحَارَبَتِهٖ فَعِنْدَ وُصُوْ
لِهِمْ إِلٰى قُرْبِ بَلَدِهٖ سَقَطَ أَمِيْرُهُمْ مَيِّتًا وَرَجَعَ الْبَاقُوْنَ **شعر**

فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ رَضُوْا	بِنَارٍ لَهُمْ فِيْهَا مَقَامِعُ تَقْمَعُ

وَمِنْهَا أَنَّ رَجُلًا نِ اشْتَكٰى ضُعْفَ حَالِهٖ عَلَيْهِ فَحَوَّلَهُ عَلٰى
إِنْسَانٍ يُعْطِيْهِ الدَّرَاهِمَ فَامْتَنَعَ الْمُحَالُ عَلَيْهِ مِنَ الْعَطَاءِ
وَكَانَ مُتَجِرًا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ وَكِيْلُهُ صُرَّةً مُشَاخِصَ فَفَكَّهَا
قَدِ انْقَلَبَتْ صُفْرًا ۝ وَمِنْهَا أَنَّ الْكَافِرَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُوْلًا
فِيْ قَضِيَّةٍ وَمَعَهُ وَرَقَةٌ وَكَانَ الرَّسُوْلُ مُحِبًّا لِلْغَوْثِ فَلَمَّا
وَصَلَ إِلَيْهِ تَقَرَّبَ مِنْهُ وَقَالَ لَهُ سِرًّا أُطْرُحِ الصَّحِيْحَ فِيْهَا
فَقَالَ قُمْ يَا مَجْنُوْنُ ۝ فَقَامَ وَقَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ وَصَارَ
يُمَزِّقُ ثِيَابَهُ مَا أَعْتَرَيْهُ مِنَ الْجُنُوْنِ **شعر**

تَأَدَّبْ وَكُنْ فِيْ حُبِّهِمْ يَا أَخَ النُّهٰى	صَدُوْقًا وَحَاذِرْ بَعْدَ عِزِّكَ تَوْضَعُ

وَمِنْهَا أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ السَّفَرَ فَأَتَى الشَّيْخَ وَأَهْدٰى إِلَيْهِ كِسَاءً
وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ فَحَصَلَ عَلَيْهِمْ طُوفَانٌ عَظِيمٌ وَتَخَرَّقَتِ
السَّفِينَةُ وَأَشْرَفُوا عَلَى الْهَلَاكِ فَاسْتَغَاثُوا بِهٖ فَانْسَدَّ
خَرْقُ السَّاعِيَةِ بِقُدْرَةِ الرَّؤُفِ الرَّحِيمِ وَبَعْدَ وُصُولِهِمْ
إِلٰى بَلْدَتِهِمْ تَفَقَّدُوا السَّفِينَةَ لِأَجْلِ أَنْ يُصْلِحُوهَا فَرَأَوُا
الْخَرْقَ مَسْدُودًا بِذٰلِكَ الْكِسَاءِ فَانْظُرْ لِكَرَامَةِ هٰذَا السَّيِّدِ
الْفَخِيمِ وَمِنْهَا أَنَّهُ إِذَا اشْتَكٰى عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ ظَالِمٍ دَعَاهُ
فَإِنِ امْتَنَعَ أَمَرَ بِضَرْبٍ بِبُنْدُقٍ إِلَى الْجِهَةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا
فَإِنَّهُ حَالًا يَذُوقُ مَرَارَةَ الْمَنُونِ

شعر

وَإِيَّاكَ يَا مَغْرُورُ عَنْ حِزْبِ رَبِّنَا	تَصِلُكَ أَهْوَاءٌ وَفِي الشَّرِّ تُوقَعُ

وَمِنْهَا أَنَّهُ حَصَلَ ذَاتَ يَوْمٍ رِيحٌ شَدِيدٌ وَكَانَ خَارِجَ بَيْتِهٖ
شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ ذَاتُ أَغْصَانٍ مِنَ الْأَنْبَا وَحَوْلَهَا أَشْجَارٌ

كَثِيرَةٌ فَانْكَسَرَتِ الشَّجَرَةُ وَأَخَذَتْ مَا حَوْلَهَا مِنَ الْأَشْجَارِ مُقْبِلَةً عَلَى الْبَيْتِ وَكَانَ الْبَيْتُ خَشَبًا وَكَانَ الشَّيْخُ جَالِسًا فِي الطَّاقَةِ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ مِنْ مَوْضِعِهِ وَصَاحَ صَيْحَةً وَضَرَبَ بِرِجْلِهِ عَلَى الْجِدَارِ ضَرْبًا فَرَجَعَتِ الْأَشْجَارُ إِلَى وَرَائِهَا وَسَقَطَتْ وَلَمْ يُصِبِ الْبَيْتَ شَيْءٌ مِنْ تِلْكَ الْأَشْجَارِ وَالْغُصُونِ

شعر

فَسُبْحَانَ مَنْ أَبْدَى مَظَاهِرَ فَضْلِهِ ... وَخَصَّ بِهَا مَنْ شَاءَ مِمَّنْ لَهَا دُعُوا

وَمِنْهَا أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي مِنْ أَرْضِ مَلَيْبَارِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى مَسْجِدِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ وَيَرْجِعُ إِلَى بَيْتِ مُرِيدِهِ السَّيِّدِ الْفَاضِلِ الْحَبِيبِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ فَقِيهِ ضَحْوَةَ النَّهَارِ وَمِنْهَا أَنَّهُ إِذَا حَصَلَ فِي الْبَلَدِ مَرَضٌ كَالطَّاعُونِ وَنَحْوِهِ يَأْتُونَهُ وَيَشْكُونَ إِلَيْهِ فَيَدْعُوا لَهُمْ مَوْلِيهُ الْكَرِيمَ السَّتَّارَ فَمِنْ حِينِهِ يَرْتَفِعُ

ذٰلِكَ عَنهُمْ بِقُدْرَةِ مَنْ يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ○ شعر

فَلِلّٰهِ قَوْمٌ لَا يُرَدُّ دُعَاؤُهُمْ	بِهِمْ كُلُّ مَكْرُوهٍ يُزَالُ وَيُرْفَعُ

وَمِنْهَا أَنَّهُ إِذَا حَصَلَ فِي الْبَلَدِ قَحْطٌ يَأْتُونَهُ يَشْكُونَ فَإِذَا انطَقَ وَقَالَ إِنَّكُمْ تُسقَوْنَ فَإِنَّهُمْ يُسقَوْنَ ○ شعر

لِذَا الْغَوْثِ عِنْدَ الرَّبِّ جَاهٌ وَحُرْمَةٌ	فَنَسْأَلُ مَوْلَانَا بِهِ الْكُلَّ يَنفَعُ

هٰذَا وَكَرَامَاتُ أَوْلِيَاءِ اللّٰهِ تَضِيقُ عَنهَا الْأَوْرَاقُ وَلَا يُحْصِيهَا التَّعْدَادُ ○ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرِ مِدَادًا خُصُوصًا سَادَاتِنَا أَهْلَ بَيْتِ مَنْ أُرْسِلَ رَحْمَةً لِجَمِيعِ الْعِبَادِ كَيْفَ لَا وَقَدْ طَهَّرَهُمُ اللّٰهُ فِي كِتَابِهِ الْمَكْنُونِ شعر

أَلَا عِنْدَ ذِكْرَاهُمْ تَنَزَّلُ رَحْمَةٌ	مِنَ الْبَرْزَنْجِي الْأَفْضَالِ كَالْغَوْثِ تَهْمَعُ
مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	عَلٰى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ
يَا آلَ بَيْتٍ إِلَيْهِ يَنْتَهِي الْكَرَمُ	عُبَيْدُكُمْ عُمَرُ الْبَرِي بِهِ أَلَمُ

وَأَنْتُمْ مَرْهَمُ الْآلَامِ أَجْمَعِهَا ... وَأَصْلُ حِكْمَتِكُمْ مِنْ فَرْعِهِ حِكَمُ

جَلَّتْ مَنَاقِبُكُمْ عَمَّتْ مَرَاحِمُكُمْ ... مَنْ ذَا يُفَاخِرُكُمْ يَا سَادَةً كَرُمُوا

لَوْ أَنَّنِي عِشْتُ طُولَ الْعُمْرِ أَمْدَحُكُمْ ... لَكَانَ مِنِّي قُصُورٌ فِي مَدِيحِكُمُ

لٰكِنَّنِي مَعْ قُصُورِي أَرْتَجِي كَرَمًا ... بِأَنْ أَكُونَ عُبَيْدًا انْتَمَى لَكُمُ

وَلَمَّا اشْتَاقَ الْحَبِيبُ إِلَى لِقَاءِ السَّلَامِ ۝ دَعَاهُ دَاعِي الْحَقِّ إِلَى اللِّقَاءِ فَتَلَقَّى ذٰلِكَ بِالْقَبُولِ مِنَ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۝ فَانْتَقَلَ إِلَى الْفِرْدَوْسِ فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ مِنْ شَهْرِ مُحَرَّمِ الْحَرَامِ سَنَةَ أَلْفٍ وَمِائَتَيْنِ وَسِتِّينَ مِنْ هِجْرَةِ الْأَمِينِ الْمَأْمُونِ ۝ شعر

فَيَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ جَمْعًا تَوَسَّلُوا ... بِذَا الْغَوْثِ عِنْدَ اللهِ ثُمَّ تَضَرَّعُوا

هٰذَا الدُّعَاءُ

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ لِذَاتِهِ الْوُجُوهُ وَخَضَعَتِ الْجِبَاهُ ۝ يَا مَنْ لَا يُرْجَى وَلَا يُعَوَّلُ عَلَى سِوَاهُ ۝ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّاهُ ۝ نَسْأَلُكَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي (أَنْ تُصَلِّيَ)
لَوْلَاهُ مَا انْهَلَّ قَطْرُ هُتُونٍ ۝ شعر

مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ	شَفِيعِ الْبَرَايَا عِنْدَمَا الْهَوْلُ يَفْجَعُ

اَللّٰهُمَّ إِنَّ ذُنُوبَنَا عَوَّقَتْنَا عَنِ الْاِشْتِغَالِ بِطَاعَتِكَ ۝ وَأَلْقَتْنَا فِي مَهَاوِي الْمَهَالِكِ ۝ وَصَدَّتْنَا عَنِ ابْتِغَاءِ مَرْضَاتِكَ ۝ اَللّٰهُمَّ اغْسِلْ دَرَنَهَا بِفَضْلِ عَفْوِكَ ۝ وَأَفْرِغْ عَلَيْنَا سِجَالَ رَحْمَاتِكَ ۝ وَأَبْدِلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ كَيْ نَلْقَاكَ وَنَحْنُ آمِنُونَ مُطْمَئِنُّونَ شعر

بِفَضْلِكَ يَا دَيَّانُ حَقِّقْ رَجَاءَنَا	فَعَفْوُكَ مَرْجُوٌّ وَفَضْلُكَ أَوْسَعُ

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ سَيِّدُنَا وَنَحْنُ عَبِيدُكَ الْفُقَرَاءُ إِلَيْكَ ۝ وَأَنْتَ سَنَدُنَا وَلَيْسَ الْمُعَوَّلُ إِلَّا عَلَيْكَ ۝ اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنَا لِمَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ ۝ وَاطْرَحْنَا بَيْنَ يَدَيْكَ ۝ وَعَامِلْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَالْطُفْ بِنَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝ شعر

وَبَلِّغْ إِلٰهِي الْكُلَّ مِنَّا مَرَامَهُ	فَإِنَّا عَبِيدٌ فِي نَوَالِكَ نَطْمَعُ

اَللّٰهُمَّ أَمِنَّا مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْوَعِيدِ وَاصْرِفْ وُجُوهَنَا مِنْ نَفْحِ النَّارِ إِذَا قُلْتَ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ وَارْضِ عَنَّا الْخُصُومَ إِذَا جَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ۝ وَتَعَلَّقَ الْمَظْلُومُ بِالظَّالِمِ وَقِيلَ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ شعر

وَأُعْطِيَ كُلٌّ فِيهِ مِنَّا كِتَابَهُ	وَجُوزِيَ بِمَا قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلُ نَصْنَعُ

اَللّٰهُمَّ لَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى عِقَابِكَ ۝ وَلَا مَفَرَّ مِنْ قَضَائِكَ وَلَا مُنَاقَشَةِ حِسَابِكَ ۝ وَهَا نَحْنُ عَبِيدٌ ضُعَفَاءُ لَا يُؤْذُونَ بِجَنَابِكَ ۝ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ قُلْتَ فِي شَأْنِهِمْ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ۝ شعر

وَإِذْ ظَنُّنَا يَا رَبِّ فِيكَ وَإِنَّنَا	عَبِيدٌ بِحُسْنِ الظَّنِّ مَوْلَايَ نَقْنَعُ

اَللّٰهُمَّ أَيْقِظْنَا مِنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ وَلَا تَأْخُذْنَا عَلَىٰ عِزَّةٍ وَدُلَّنَا عَلَىٰ طَرِيقِ الْخَيْرِ وَأَصْلِحْ فَسَادَ قُلُوبٍ عَلَى الْأَهْوَاءِ مُصِرَّةٍ وَاجْبُرِ اللّٰهُمَّ انْكِسَارَنَا وَاشْفِ أَبْدَانَنَا مِنَ الْعِلَلِ الْمُضِرَّةِ وَاحْفَظْنَا مِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ فِي الْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ شعر

وَأَسْبِلْ عَلَيْنَا السِّتْرَ وَاجْعَلْ مَصِيرَنَا	مَعَ الْمُصْطَفَىٰ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ تَرْتَعُ

اَللّٰهُمَّ افْتَحْ عَلَيْنَا فُتُوحَ الْعَارِفِينَ وَنَوِّرْ بَصَائِرَنَا بِنُورِ الْمَعْرِفَةِ وَالْيَقِينِ وَاحْفَظِ اللّٰهُمَّ سُلْطَانَنَا وَوَفِّقْهُ بِإِعْلَاءِ كَلِمَةِ الدِّينِ وَانْصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ وَدَمِّرِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ بِآيَاتِكَ لَا يُؤْمِنُونَ شعر

وَبَيِّضْ إِلٰهِي الْوَجْهَ مِنَّا بِمَوْقِفٍ	مَهُولٍ تَرَىٰ فِيهِ جَهَنَّمُ تَلْسَعُ

اَللّٰهُمَّ اهْدِنَا إِلَىٰ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَأَسْعِدْنَا سَعَادَةً

لِمَنْ بَعْدَهَا أَبَدًا يَا كَرِيمْ وَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ لِنَاظِمِهَا وَمَنْ يَلُوذُ بِهِ وَسَامِعِهَا وَقَارِئِهَا وَالْمُسْلِمِينْ وَمَنْ كَانَ سَبَبًا فِي إِجْرَاءِ هٰذَا الْخَيْرِ الْعَظِيمْ وَحُفَّنَا وَإِيَّاهُمْ بِخَفِيِّ لُطْفِكَ يَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونْ

شعر

رَجَوْنَاكَ رَبِّي تَسْتَجِيبُ دُعَاءَنَا	فَلَيْسَ سِوَى أَبْوَابِ جُودِكَ نَقْرَعُ

اَللّٰهُمَّ أَنِلْنَا مِنْ خَيْرَيِ الدُّنْيَا كُلَّ أُمْنِيَّةْ وَاخْتِمْ لَنَا بِخَاتِمَةِ السَّعَادَةِ إِذَا دَنَتِ الْمَنِيَّةْ وَلَا تَحْرِمْنَا مِنْكَ مَا رَجَوْنَاهُ يَا رَبَّ الْبَرِيَّةْ وَعَافِنَا وَسَامِحْنَا بِجَاهِ مَنْ لَاذَتْ بِهِ الْمُرْسَلُونْ

شعر

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللّٰهِ ثُمَّ سَلَامُهُ	مَدَى الدَّهْرِ مَا بَدْرُ الْمَعَالِي يَشْفَعُ

اَللّٰهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا فِي هٰذَا الْمَقَامِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَيَسَّرْتَهُ وَاجْعَلْنَا

يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ مِنَ الْآمِنِينَ بِفَضْلِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝

وَنَحْمَدُ مَوْلَانَا وَنَشْكُرُهُ عَلَى	خِتَامِ ابْتِدَاءٍ مِسْكُهُ يَتَضَوَّعُ

آمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ آمِينَ ۝

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَقَّ الْحَمْدِ قَدْ قَهَرَا	كُلَّ الْبَرَايَا بِمَوْتٍ لَازِمًا قَدَرَا
هُوَ الْمُنَزَّهُ عَنْ سَبْقِ الْفَنَاءِ وَمَنْ	لَحُوقُهُ الدَّائِمُ الْقَيُّومُ مُقْتَدِرَا
سُبْحَانَهُ خَالِقٌ مَحْيًا وَمَوْتًا قَضَى	فِينَا لِيَبْلُوَ مَنْ بَرَّ وَمَنْ فَجَرَا
وَأَحْسَنُ النَّاسِ أَعْمَالًا بِإِخْلَاصِهَا	وَمَنْ غَفُولٌ إِلَى أَنْ مَوْتُهُ انْحَدَرَا

فَكُلُّ حَيٍّ لَهُ مَوْتٌ يُفَرِّقُهُ   مِنْ بَيْنِ مَحْبُوبِهِ إِلَى الَّذِي نَكِرَا

قَبْرٍ وَظُلْمَتِهِ وَالدُّودِ مُرْتَهَنًا   بِسَعْيِهِ الْخَيْرِ أَوْ شَرٍّ هُنَاكَ يُرَى

طُوبَى لِمَنْ رَبُّهُ مَحْبُوبُهُ أَبَدًا   مَيْتًا وَحَيًّا لِذِكْرِ اللهِ مُدَّخِرَا

فَلَا يُفَارِقُهُ الْمَحْبُوبُ هٰذَا هُنَا   وَلَا هُنَالِكَ بَلْ مُسْتَصْحَبًا حَضَرَا

أَزْكَى الصَّلَاةِ مَعَ التَّسْلِيمِ تَغْشَى النَّبِي   مُحَمَّدَ الْمُصْطَفَى وَالصَّحْبَ وَالْعِتَرَا

وَبَعْدُ فَالزَّاهِدُ الْمَشْهُورُ بِالْكَرَمِ   وَبِالْكَرَامَةِ تَاجُ السَّادَةِ الْكُبَرَا

اَلسَّيِّدُ الْعَابِدُ الْمَحْمُودُ سِيرَتُهُ   مُوَافِقُ الشَّرْعِ مَنْهِيًّا وَمُؤْتَمِرَا

عَلَوِي الشَّرِيفُ الْوَلِيُّ الصَّالِحُ الْوَرِعُ   اَلْمُصْلِحُ الْمُنَقِّي الْأَوَّابُ دُونَ مِرَا

قُطْبُ الزَّمَانِ سِرَاجُ الْأَرْضِ سَيِّدُنَا   مِنْ دَارِ دُنْيَا إِلَى دَارِ الْبَقَاءِ سَرَى

فِي لَيْلَةِ الْأَحَدِ مِنْ مُحَرَّمِ الْحَرَمِ   فِي سَابِعٍ قَدْ قَضَى وَفَاتُهُ سَحَرَا

شَكًّا فَأَرَّخْتُهُ أَغَابَ بَدْرُ الْهُدَى   فَوَافَقَ الْحَقَّ فِي الْأَمْرَيْنِ قَدْ قَدَرَا

حَبِيبُنَا شَيْخُنَا الْمَتْبُوعُ قُدْوَتُنَا   آثَارُ أَسْلَافِهِ فِي مُهْجَتِي نَثَرَا

الْحَضْرَمِيُّ التَّرِيمِيُّ جَاءَ مِنْهَا هُنَا ... فِي مَنْقَرَمْ فِي تَرُوبَنْغَادِنَا اشْتَهَرَا

شَيْخِي لَدَيْهِ اسْتِوَاءُ التِّبْرِ وَالْمَدَرُ ... فَمَالُ دُنْيَا لَهُ لَاشَيْءَ فَاحْتَقَرَا

مِنْ آلِ بَاعَلَوِي سَادَاتِنَا الشُّرَفَا ... أَبْنَاءُ حَسَنَيْنِ أَوْ مِنْ وَاحِدٍ صَدَرَا

سَادَاتِنَا الْفُضَلَا مَنْ صَحَّ أَنْسَابُهُمْ ... بِأَحَدِ سِبْطَيْ رَسُولِ اللّٰهِ خَيْرِ وَرَى

بِنْتِ النَّبِيِّ سَيِّدَتِنَا الزَّهْرَاءِ أُمُّهُمَا ... بَنُوهُمَا السَّادَةُ الْأَشْرَافُ دُونَ مِرَا

أَرِخْ أَصَابِعُهُمْ سَعْدٍ لَائِحٍ فَأَفَلَ ... أَرِخْ فَمُشْتَقُّ مُوْلِيهِ إِلَيْهِ جَرَى

أَسْخَى الْكِرَامِ سَخِيُّ الْكَفِّ بَاسِطُهَا ... بِمَا لَدَيْهِ لَهُمْ لَاسِيَّمَا فُقَرَا

يَرْجُو يَخَافُ لَهُ وَظَائِفٌ كَثُرَتْ ... حِزْبًا صَلَاةً صِيَامًا ذَاكِرًا ذُكُرَا

وَعَنْ وَظَائِفِهِ لَا شَيْءَ يُشْغِلُهُ ... حَتَّى مَعَ الْعَجْزِ أَوْ دَاءٍ عَلَيْهِ طَرَا

وَفَاتُهُ ثُلْمَةٌ فِي الدِّينِ وَاسِعَةٌ ... عَسَاهُ يَثْوِي لِفِرْدَوْسٍ بِهِ بَطِرَا

مُعِينُ كُلِّ عِبَادِ اللّٰهِ مُحْسِنُهُمْ ... بِمَا يُطِيقُ عَلَيْهِ كَيْفَ مَا قَدَرَا

عَجَائِبٌ حَالُهُ لَا خَوْفَ مِنْ أَحَدٍ ... إِلَّا مِنَ اللّٰهِ لَا جِنًّا وَلَا بَشَرَا

وَكُلُّهُمْ خَائِفُوهُ هَيْبَةً وَدُعَا … يُحِبُّهُ كُلُّ مَنْ قَدْ بَرَّ أَوْ فَجَرَا

لَمْ تَلْقَ إِلَّا مِنَ اللهِ الْعَلِيِّ أَبَدًا … خَيْرًا وَشَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا ضَرَرًا

فِي الْاِعْتِقَادِ وَفِي تَوَكُّلٍ قَدْ عَلَا … عَلَى جَمِيعِ الْمَلَا وَحَقَّ مَنْ فَطَرَا

لَا ضَعْفَ فِيهِ وَلَوْ فِي مُدَّةٍ مَا أَكَلْ … بَلْ فِي ازْدِيَادِهِ قُوَاهُ عِنْدَ ذَاكَ يُرَى

أُمُورُ غَيْبٍ كَثِيرًا كَانَ خَيْرُهُمْ … فَغَالِبٌ بَعْدَهُ يُوَافِقُ الْخَبَرَا

وَمِنْ كَرَامَاتِهِ إِخْبَارُهُ بِشَيْءٍ … غَيْبٍ فَبَانَ كَمَا قَدْ قَالَ مُخْتَبِرَا

وَاللهِ هٰذَا الصِّدْقُ بَيْنَ قَوْمٍ مَعِي … أَثْنَى طَرِيقٍ رُجُوعٍ صِدْقُهُ ظَهَرَا

وَمِنْ عَجَائِبِهِ إِخْبَارُهُ بِخَفِي … إِذْ جَا مِرَارًا لِيَشْكُوَ الشَّرْقَ مَنْ كَفَرَا

مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ إِينَاسًا بِلَهْجَتِهِ … تَارِيخُ مَوْتٍ زَهَى جَاهًا غَدَا كُبَرَا

تمّت القصيدة للسيّد الفاضل الكامل العارف سيّدنا علوي بن سهل مولى الدّويلة نفعنا الله ولكاتبها ولقارئها ولسامعها ولجميع المسلمين آمين آمين

هذا رواتب السيّد فضل بن علوي بن محمّد بن سهل المولى
الدّويلة باعلوي الحسنيّ ونفعنا الله بعلومهم آمين ٥
أوّل مايقرأ الفاتحة وقل هوالله والمعوّذتين وآية الكرسيّ

اَللّٰهُ لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ
لَّهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَـؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٥

ثمّ يقرأ أسماء الحسنىٰ هُوَ اللّٰهُ الَّذِى لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ
الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ
الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ
الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ

الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ
الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَافِظُ الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ
الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ
الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ
الْمُحْصِي الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاجِدُ
الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ
الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِيُّ الْمُتَعَالِي الْبَرُّ
التَّوَّابُ الْمُنْعِمُ الْمُنْتَقِمُ الْعَفُوُّ الرَّؤُفُ مَالِكُ الْمُلُوكِ
ذُوالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِي
الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي
الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ ۝

ويبدأ بالخشوع حاضر القلب غير غافل فيقول

إِلَىٰ حَضْرَةِ النَّبِيِّ مُصْطَفَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

الفاتحة ثمّ يقرأ سورة الإخلاص وقل أعوذ بربّ

الفلق وقل أعوذ بربّ النّاس ثمّ الذّكر يقول

يَا لَطِيفُ ستّا وستّون (٦٦ أو ١٦) يَا لَطِيفُ يَا اَللّٰهُ ستّا وستّون (٦٦ أو ١٦)

يَا لَطِيفُ يَا كَرِيمُ يَا اَللّٰهُ ستّا وستّون (٦٦ أو ١٦) يَا كَرِيمُ يَا رَحِيمُ

ستّا وستّون (٦٦ أو ١٦) يَا رَحِيمُ يَا اَللّٰهُ ستّا وستّون (٦٦ أو ١٦) يَا رَحِيمُ

يَا وَدُودُ ستّا وستّون (٦٦ أو ١٦) يَا وَدُودُ يَا اَللّٰهُ ستّا وستّون (٦٦ أو ١٦)

يَا وَدُودُ يَا شَفِيقُ ستّا وستّون (٦٦ أو ١٦) يَا شَفِيقُ يَا اَللّٰهُ

ستّا وستّون (٦٦ أو ١٦) يَا شَفِيقُ يَا مُعْطِي ستّا وستّون (٦٦ أو ١٦) يَا

مُعْطِي يَا اَللّٰهُ ستّا وستّون (٦٦ أو ١٦) إِلَّا اللّٰهُ ستّا وستّون (٦٦ أو ١٦) هُوَ

اَللّٰهُ ستّا وستّون (٦٦ أو ١٦) لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ ستّا وستّون (٦٦ أو ١٦) مُحَمَّدٌ

سـ٦٦ أو سـ١٦
رَسُولُ اللهِ سِـتًّا وسِـتُّونَ ٥

وهذه تراتيب لطيفة تدفع كلّ همّ وخيفة لمن واظب على هذه ٥

إِلىٰ حَضْرَةِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَاتِحَةَ ثُمَّ إِلَى أَرْوَاحِ وَالِدِينَا وَوَالِدِيكُمْ وَأَمْوَاتِنَا وَأَمْوَاتِكُمْ وَأَمْوَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَسَادَاتِنَا آلِ بَاعَلَوِي صَغِيرًا وَكَبِيرًا وَذَكَرًا وَأُنْثَى وَأَحْيَاهُمُ اللهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِنْ يَكُونُوا فِي عَوْنِهِمْ عَلَى مَا يَرْضَى اللهُ وَنَتَشَفَّعُ بِهَا إِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَاتِحَةَ وَيَنْفَعُنَا اللهُ مِنْ بَرَكَاتِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ وَعُلُومِهِمْ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْفَاتِحَةَ ثُمَّ إِلَى أَرْوَاحِ وَالِدِينَا وَوَالِدِيكُمْ وَأَمْوَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَسَادَاتِنَا آلِ بَاعَلَوِي صَغِيرًا وَكَبِيرًا وَذَكَرًا وَأُنْثَى وَأَحْيَاهُمْ